

عليه، ويستحضر منه، كان جيداً في الشعر والأدب، تولى قضاء بلده سنة ٧٩٦ هـ، ثم كتابة سرها، وكان من خواص المؤيد شيخ .

باشر نظر جيش حلب مدة^(١) ثم عاد لبلده فلما تولى شيخ نيابة دمشق، ولاء خطابتها وبالغ في إكرامه، تولى قضاء الشافعية بحلب عن الناصر فرج، فباشره مدة، ثم اعتقل بقلعة دمشق إلى أن قدمها الناصر لقتال المؤيد شيخ، ونوروز فأطلقه فلما كانت موقعة اللجون بين شيخ والناصر، خرج ناصر الدين إلى شيخ فأكرمه وتوجه معه إلى القاهرة، فواعى له سالف خدمته ومخاطرته معه بنفسه، وكتب له التوقيع قبل سلطنته، ثم بعدها بثلاثة شهور ولاء كتابة سر مصر بدلاً من فتح الله في سنة ٨١٥، توفي سنة ٨٢٣ هـ، - وكان لطيفاً صاحب إحسان .

(١٩) علم الدين بن الكويز - أبو عبد الرحمن الرئيسي - علم الدين بن زين الدين - الكركي^(٢) ت ٨٢٦ هـ .

ولد سنة ٦٩٦ هـ بالكرك، حفظ القرآن في صغره، ثم طلب العلم، وبرع في الإنشاء والنحو، اتصل بخدمة المؤيد شيخ عندما كان نائباً بحلب، وولاه نظر جيشها فباشرها مدة إقامته في نيابتها، وقدم معه إلى القاهرة عندما تسلطن وولاه نظر الجيش بدلاً من بدر الدين حسين^(٣) ثم ولاء ططر كتابة السر بدلاً من كمال الدين بن البارزي .

(٢٠) محمود بن أحمد بن فضل الله - الشمس أبو عبدالله - أبي البركات - الهروي^(٤) ت ٨٢٩ هـ .

ولد بهراة سنة ٧٦٧ هـ - قدم إلى القاهرة، وتولى بها القضاء، وتدرّس

(١) السخاوي «الضوء اللامع» ج ٩ ص ١٣٧ .
(٢) أبو المحاسن «المنهل الصافي» مخطوط، مجلد ٢ ص ٨١ .
(٣) السخاوي «الضوء اللامع» ج ٣ ص ٢١٢ .
(٤) المرجع السابق ج ٨ ص ١٥١ - ١٥٢ .